رابط المادة على منصة باحث

اللقاء المفتوح مع الأئمة والخطباء والدعاة بمدينة الطائف-71-11-9341هـ | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام الله جل وعلا شرع الصلاة او فرض الصلوات الخمس في اليوم والليلة بعض الصلوات الخمس في اليوم والليلة وشرع النداءات باعلى صوت وارفع مكان تبعت نداء لها - 00:00:24

شرع الاقامة اقامة الصلاة وهي اذان اخر لقوله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين الصلاة والمراد الاذان والايقاف وتوعد المتخلفين عنها وكان صلى الله عليه وسلم يتفقد مصلين - 00:00:56

فيقول اشاهد فلان؟ اشاهد فلان اه تفقدوا المصلين قمر خصوصا الذين تثقل عليهم صلاة ثم يقول صلى الله عليه وسلم قد الصلوات على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما - 00:01:29

لاتوهما ولو حبوا صلاة الفجر هي اول الصلوات يومي وبعدها صلاة الطرق انما تزول الشمس عن وسط السماء ثم صلاة العصر حينما يبلغ ظل الشاخص يعني مرتفع مثليه مثليه ثم يستمر الوقت - 00:02:00

الى غروب الشمس ولكن اخره وقت ضرورة واوله وقت اختيار شرع الله سبحانه وتعالى بهذه الصلاة هذه الشوارع الاذان والاقامة و فهي صلاة عظيمة صلاة عظيمة قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له الا من عذر وامر الله سبحانه ان تبنى لها المساجد تبنى المساجد صلاة الفريضة والنبي صلى الله عليه وسلم اشترط في الامام - 00:03:20

شروطا واما المؤذن فلم يشترط فيه شيئا قال اذا حضر في الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليهمكم اقرؤكم لكتاب الله عز وجل فالصلاة عظيمة ومهمة ولها مكانة عند الله ولها مكانة عند عباد الله المؤمنين - 00:03:47

اول ما بلغت على الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج فرضت في السماء كانت الشرائع تنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم للارض واما الصلاة فانها فرضت عليه السماء - 00:04:23

ليلة المعراج حينما لنا من ربه فكان قاب قوسين او ادنى فرض عليه الصلوات خمسين صلاة في اليوم فلما نزل الرسول صلى الله عليه وسلم من عند ربه قال له موسى عليه السلام - 00:04:48

اسأل ربك التخفيف فاني بلغت بني اسرائيل فوجدت فيهم اه التكلف والمشقة اه اسأل ربك التخفيف فرجع صلى الله عليه وسلم راجع ربه سأله التخفيف ما زال يخطبها سبحانه وتعالى - 00:05:20

وما زال الرسول يتردد فان الله جل وعلا وبين موسى قد استقرت على خمس قال جل وعلا امضيت فريضتي وخففت عن عبادي فهي خمس بالعمل خمسون الاجر وهذا فضل عظيم لهذه الصلاة - 00:05:51

ولهذا امر الله ببناء المساجد له في بيوت اذن الله ان ترفع المساجد ويذكر فيها اسمه سبحوا له فيها بالغدو والاصال رجال لكن هي تجارة ولا بيع عن ذكر الله - 00:06:23

واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضل الله يرزق من

يشاء بغير حساب فهذه الصلوات الخمس خمس في العمل وخمسون في الميزان عند الله - 00:06:48
سبحانه وتعالى لان الحسنة بعشر امثالها وهذا فضل عظيم هذه الصلوات الخمس حافظ على الصلوات الخمس فانه يحافظ على دينه من باب اولى ومن ضيعها فهو لما سواها او يعود - 00:07:25
فهي عبادة عظيمة حبيبة الى الله طبيبة الى عباد الله الصالحين فهم يبادرون بها ويسعون اليها وتكتب خطواتهم اليها ذهابا ونيابة كانت ذنوب سلمة ابعد الناس بيوتا عن مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:55
فارادوا ان يهربوا ويسكنوا بجوار مسجد الرسول. صلى الله عليه وسلم فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني سلمة دياركم تكتبا داركم انزل الله سبحانه وتعالى انا نحيي الموتى - 00:08:29
ونكتب ما قدموا واثارهم كل شيء احصيناه في امام مبين فهي صلاة عظيمة صلاة ثقيلة الميزان عند الله سبحانه وتعالى ثقيلة على المنافقين ايضا لانهم لا يحبون يلقاه الى الصلاة - 00:08:59
قاموا كسالى يراهون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا هذي صفة المنافقين مع الصلاة اما المؤمنون ايحبونها ويفرحون بها ويتلذذون ايه ده وهي صلاة عظيمة تبتدى بالتكبير وتختتم بالتسليم هي اقوال وافعال - 00:09:28
تعريفها انها اقوال وافعال اختتم بالتسليم كل ذلك ذكر لله سبحانه وتعالى قال جل وعلا يقول لموسى عليه السلام واقم الصلاة حقق الصلاة بذكر فهي ذكر لله سبحانه وتعالى وهي فريضة عظيمة - 00:10:06
وشريعة كريمة بنى الله بها على المسلمين وامرهم بها ودعاهم اليها واثابهم عليها ثواب عظيم فمن حافظ عليها فانه يكون محافظا على بقية دينه من باب اولى لان الصلاة كما ذكر الله - 00:10:44
واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر ففيها فائدتان عظيمتان ذكرهما الله في هذه الاية ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر هذي واثقة الثانية ولذكر الله - 00:11:12
اكبر فهي تشتغل على اتين العبادتين العظيمتين ولذلك صار لها مكانة عظيمة الاسلام امر الله امر الله بان تقام كما شرعها الله سبحانه وتعالى وكما فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:40
انتبه الى امر ربه سبحانه وراغبا في ثوابه سبحانه وتعالى كذلك المسلم يقيمها طمعا في ثواب الله ورحمته ولانها تعود عليه بالاسد الطيب فانت تجد النور على وجوه المصلين تجد انشراح الصدر - 00:12:19
عند المصلين محافظين على صلاتهم تجد التعامل الطيب تجد كل انواع الخير في هذه الصلاة مكتوبة وما يتبعها من النوافل فانه مكمل لها كما جاء في الحديث انه اذا كان يوم القيامة - 00:12:52
واحشر احصاء في الملائكة الحفظة اعمال المسلم فانهم اذا وجدوا نقصا في بعض العبادات فانها تكمل فانها تكمل من الفرائض يقول الله جل وعلا التمسوا اني عبدي في الفريضة هل تكمل منها - 00:13:22
آآ هل لعبدي من نافلة تكمل منها الفريضة الحمد لله فرضها ونفلها كله خير وكله ارتباط برب العزة والجلال تقف بين يديه تناديه تدعوه تقرأ كلامه فاركعوا تسجد تجلس بين يدي ربك خاشعا - 00:13:59
منيبا الى الله سبحانه وتعالى فما اعظمها من صلاة وما ارجحها في ميزان العبد وهي ايضا تخص تحث على فعل الطاعات تنهى عن الفحشاء والمنكر ترجح في كفة الميزان يوم القيامة - 00:14:34
ولذلك امر الله جل وعلا ببناء المساجد لها في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه سبحوا له في هذا الغدو والاصال رجال لا تدين تجارة ولا بيع عن ذكر الله - 00:15:14
واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار هذه الصلاة نعمة من الله عز وجل علينا واغلاق المحلات والاقبال على الصلاة هذا كان به القرآن لا تلهيهم تجارة - 00:15:39
ولا بيع عن ذكر الله اذا نودي للصلاة في يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وله البيت وجد من يقول يستنكر وجد من يستنكر اغلاق المحلات في الصلاة والله جل وعلا - 00:16:11

يقول لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وهو يقول لا تغلقوا المحلات للصلاة وكان الصحابة رضي الله عنهم يبيعون ويشترون فاذا سمع احدهم النداء وضع الميزان وعطل على الصلاة - 00:16:35
صلى ثم رجع الى ماله وبيعه ما هي الا دقائق ويرجع الى تجارته والى بيعه شرائك ولم يقل لا تبيعوا ولا تشتروا وانما قال لا تلهيهم تجارة فدل على انهم يبيعونه - 00:17:02
ويشترون ولكنهم لا يلهون بذلك عن الصلاة يجمعون بين الحسنيين طلب الاجر وطلب المال يستعينوا به على طاعة الله وعلى حوائجهم فديننا يجمع بين الخير خيري الدنيا والاخرة ولله الحمد - 00:17:25
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اذا كان احدهم بيده الميزان سمع الاذان وضعه واطل على الصلاة هذا مقدار الصلاة انت سلفي هذه الامة وائمتها ولا يزال هذا في المسلمين والحمد لله - 00:17:55
ولكن يوجد من اهل النفاق ومن ضعاف الايمان من يقلل من شأن الصلاة وقد يسخر من من يحافظ عليه ولكن هذا لا يزيد المؤمنين الا رغبة بالصلاة بان لها حلاوة - 00:18:26
لان لها طعما لذيذة يتلذذون به فلا يلتفتون الى من يخذلهم ويقلل من شأن صلاة الجماعة او من اغلاق المحلات بالاقبال على الصلاة الله لم يقل لا تبيعه ولا تشتر - 00:18:51
بل قال لا تلهيهم تجارة لا تلهيهم دل على انهم تاجرون ولكنها لا تلهيهم تجارتهم عن اقام الصلاة في اوقاتها ومع الجماعة فهذا شأن المؤمنين مع الصلاة والحمد لله وهذا شأن المنافقين - 00:19:20
والذين في قلوبهم مرض وكل سيحاسبه الله يوم القيامة ويجازيه على عمله خيرا فخير وان شرا فشر الصلاة يؤمر بها الطفل اذا اذا بلغ السن التمييز يؤمر بها قال صلى الله عليه وسلم - 00:19:43
مروا اولادكم للصلاة لسبع عليها لعشر وفرقوا بينهم بالمضاجع انظروا ابناء اولادكم او ابناءكم بالصلاة سبع ليتمرن عليها ولتكون له نافلة عند الله سبحانه وتعالى وهذا فيه اداء النوافل قبل الضرائب - 00:20:13
فهي اولا انت تمييز نادر وعند البلوغ قريب فيه اداء النافلة قبل الفريضة في هذه الحالة جنب صلاة كما تؤديها المسلمون في بيوت الله ويقبلون عليها وهي قرة اعينهم كما هي قرة عين الرسول - 00:20:49
صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم حبب الي النساء والطيب وجعلت قرة عيني الصلاة حبب الي النساء والطيب وجعلت قرة عيني بالصلاة بمعنى ان عينه تقر ولا تنظر الى متاع الدنيا - 00:21:25
والى اللهو واللعب وانما تنظر الى ربها سبحانه وتعالى فهذا فيه فظل هذه الصلوات الخمس وهي لا لا تكلم الانسان شيئا خمس صلوات في اوقات متفرقة وفيها رخص شرعية المريض - 00:21:56
الذي لا يستطيع القيام يصلي جالسا المريض قائما فان لم يستطع مقاعدا من لم يستطع فعلى جنب فان لم يستطع فمستلقيا ورجلاه الى القبلة ومع هذا يؤدي الصلاة بحسب استطاعته - 00:22:28
واذا احتاج المريض الى الجمع بين الصلاتين من الظهر والعصر بين المغرب والعشية من الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته فيعمل برخص الله الصلاة - 00:22:51
لا برخص اقوال العلماء الاجتهادية التي قد تصيب وقد تخطئ ما هي رخص الرخص ما رخص الله بها سبحانه وتعالى هذه الصلوات الخمس هي قيام قوام الدين ياء قوام الدين - 00:23:18
عليها ينبغي هذا الدين ويقوم مهما انفق الانسان من الاموال ومهما صلى من النوافل اذا كان مضيعا للفرائض ماذا تقبل منه لا تقبل منه حتى يؤدي الفرائض اول ثم يتقرب الى الله - 00:23:43
نوال كما في الحديث القدسي ان الله جل وعلا يقول ما تقرب الي عبدي شيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته - 00:24:08
كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به يده التي يبطش بها رجله التي يمشي بها بمعنى ان الله يسدده في هذه الاعضاء ويعينه

على طاعة الله عز وجل - 00:24:32
ولان سألت الاعطين ولئن استعاذني لاعيذنه فالصلوات والحمد لله فرائضها ونوافلها كلها خير في ميزان المسلم يجده عند الله مدخرة وهذه الصلاة هذه الصلاة لها راحة في القلب ولها قوة في البدن - 00:24:54
ولها نور للوجه انظر الى المحافظين على الصلاة انظر الى وجوههم وانظر الى مضيعيه الى وجوه المضيعين للصلاة تجدها مسودة معكسة من قبل وقت تجد وجوه المصلين تجدها مضيئة مسرور - 00:25:33
مستريحة هذا فضل الله يدي من يشاء والمحروم من حرمه الله ولا حول ولا قوة الا بالله الله جل وعلا امد هذا الانسان ببدن متكامل امده به اعضاء متكاملة امده بالصحة والعافية - 00:26:01
امده في تنبهوا بقوى ظاهرة وباطنة فكيف نضيع هذه الصلاة التي هي رأس مالي والتي هي عمود اسلامه والتي هي اعظم صلة بينهم وبين ربه سبحانه وتعالى فهي عبادة مباركة على المسلم - 00:26:35
ولا نهاية لبركتها عليه اذا حافظ عليها واداها كما امر الله سبحانه وتعالى ولكن الشيطان ذئب الانسان وانما يأكل الذئب من الغنم القاسي فمن ابتعد عن جماعة المسلمين وفارق المسلمين - 00:27:11
تسلط عليه الشيطان وشغله عن طاعة الله فربما ادخله في دائرة الكفر تلات المسلمون فيهم الخير والرحمة فيهم الراحة قرة العين المسلم يحب اخاه المسلم ويرتاح معه فينبسط معه واما الكفار - 00:27:42
الشيطان يتسلط عليهم ويسلط بعضهم على بعض يضيقوا صدورهم يجلب لهم كل شر لانه عدوه ولا يعصم منه الا الله سبحانه وتعالى اذا استعان العبد بربه عليه اياك نعبد واياك نستعين - 00:28:15
واستعان بربه على مصالحه ومنافعه وعباداته فهذا هو المسلم حقا ويبقى الى مرتبة الايمان ثم يرقى الى مرتبة الاحسان لان الدين ثلاث مراتب اكدت الاسلام وهذه يدخل فيها المنافق مرتبة الايمان وهذه لا يدخل فيها - 00:28:48
المنافق الثالثة اعلى وهي مركبة الاحسان والاحسان هو الاتقان قوانين الطاعة ان تتقن لماذا كما امرك الله والاحسان كما فسره النبي صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كانك تراه - 00:29:28
على المشاهدة كانك تراه فان لم تكن تراه فانك تعبده لانه يراك تؤمن بانه يراك على المراقبة ما على المراقبة وهي تعبد الله وان لم تكن تراه فانه يراك هذه مراقبة - 00:29:56
المشاهدة تعبد الله كأنك تراه هذا الاحسان الله جل وعلا رحيم بعباده رؤوف بعبادة لهم الصلاح والخير. نريد لهم الاجر والثواب نريد لهم الجنة الله جل وعلا يدعو الى الجنة - 00:30:25
والشيطان والكفار يدعون الى النار اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته للنفس نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المقيمين لصلاتهم. خاشعين فيها قد افدح المؤمنون - 00:30:55
الذين هم في صلاتهم خاشعون والكشور هو روح الصلاة وهو لب الصلاة الخشوع هو روح الصلاة وهو رؤس وهو آآ هو روح الصلاة وهو صلب الصلاة صلاة لا خشوع فيها - 00:31:25
كالجسد الذي لا روح فيه الذين المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى ان قال والذين هم على صلاتهم يحافظون لاية اخرى على صلواتهم والمحافظة على الصلاة هذه السمات الف ايمان - 00:31:48
واهل التوحيد واهل العقيدة السليمة وهذه الامة لا يعجب بها الخير قال صلى الله عليه وسلم لا تزال قائدة من امتي على الحق طاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - 00:32:20
حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى الله جل وعلا يحمي عباده ويحفظه ويعينه ويرزقه ويدعوهم برحمته ورأفته اسأل الله عز وجل ويوفقنا واياكم صالح القول والعمل ان يجعلنا واياكم من المصلين الذين هم في صلاتهم - 00:32:46
خاشعون صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:33:22